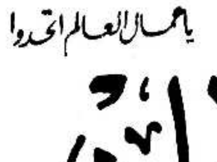
يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד ‏ חמחיר 15 אגורות ‏ (الثمن ١٠ اغوراه)



٢٦ كانون الاول ١٩٦١

١٨ رجب ١٣٨١

العدد ٦٦ السنة الثامنة عشرة

19 טבת 5722

26 . 12 . 1961

No. 66 Vol. XVIII

اسرائيل تكرر النفط الايراني لمصلحة "المانيا الغربية"

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة النفط الالمانية الغربية «بلات» ، في عددها الاخير ان اسرائيل تكرر في حيفا النفط الايراني لمصلحة المانيا الغربيه .

وقالت الجريدة ان عملية التكرير في حيفا تجري وفقاً لاتفاقية عقدتها شركة النفط الالمانية الغربية ، «ايدوليتفيل» وحكومة اسرائيل . وان هذا النفط يصل الى حيفا في ناقلات النفط حتى ايلات ومن هناك في انبوب النفط الذي يصل بين ايلات ومنشآت التكرير بحيفا .

مباحثات اقتصاديه بين الاتحاد السوفياتي والجمهوريه المتحده

أذاع راديو القاهرة ان مباحثات اقتصادية هامة بدأت في موسكو بين سفير الجمهورية العربية المتحدة مراد غالب وانسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .

وقد علقت الصحف المسائيه الاسرائيليه «معاريب» و«يديعوت احرنوت» على صفحاتها الاولى على هذه المباحثات وقالت انها تمهد لاتفاق اقتصادي جديد بين القطرين سيشمل على تزويد الجمهورية العربية بالسلاح .

عيد الميلاد المجيد

احتفلت الطوائف المسيحية الغربية بعيد الميلاد المجيد ، والاتحاد تهنىء المسيحيين بهذا العيد وتتمنى ان يعود عليهم والسلام يظلل العالم .

كنيدي ومكملان لم يخففا التوتر الدولي بل شدداه

الزعيمان الغربيان اتفقا على اجراء التجارب النووية .. مكملان سيجتمع قريبا باديناور .. استمرار المماطلة بشأن المفاوضات لحل مشكلة برلين .

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «لم يهدف الرئيس الامريكي كنيدي ورئيس الوزراء البريطاني مكملان في اجتماعهما في برمودا الى تخفيف التوتر الدولي بل قاما بتشديده» .

هذا ما جاء في تعقيب نشرته برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي على اثر اجتماع كنيدي ومكملان ..

وكان هذا الاجتماع قد انتهى ببيان جاء فيه ان الزعيمين الغربيين قد اتفقا على استئناف الاتصالات مع الاتحاد السوفياتي بشأن المفاوضات لحل مشكلة برلين الغربيه .. وعلى استئناف التجارب النوويه في الفضاء الخارجي (اما التجارب النوويه تحت الارض فالولايات المتحدة تواصلها باستمرار في هذه الايام) .

وقد اذاعت المحافل الموثوقه ان الولايات المتحدة تنوي القيام بتجاربها النوويه اذا فشلت المباحثات بين الشرق والغرب بشأن برلين الغربيه

وكانت البرافدا على حق حين قالت ان الرئيس الامريكي طالب رئيس الوزراء البريطاني بالسماح للولايات المتحدة في اجراء التجارب النوويه بمستعمراتها في المحيط الهادىء .. فقد اذاعت الانباء امس ان بريطانيا وافقت على ان تجري الولايات المتحدة تجاربها في جزر كرسمس في المحيط الهادىء ..

خلاف بين كنيدي ومكملان

ومع ان البيان المقتضب الذي أذيع اثر اجتماع الزعيمين يؤكد اتفاقهما الا ان وكالات الانباء الغربيه قالت ان رئيس الوزراء البريطاني اعرب عن اعتقاده بوجود دلائل توحي بان الاتحاد السوفياتي مستعد لعقد اتفاق معقول بشأن برلين بينما اكد الرئيس كنيدي على ان الاتحاد السوفياتي متصلب في موقفه ..

وتضيف الوكالات ان الزعيمين قررا ترقب الامور حتى يتبين موقف الاتحاد السوفياتي وعكسها فيما اذا كان من الممكن عقد اتفاق بشأن برلين الغربيه .. وكل هذا يوحي ان الدول الغربيه لا تزال ماضيه في سياسة المماطله بشأن حل مشكلة برلين الغربيه بالمفاوضات.

اجتماع اديناور ومكملان

واول امس اذاعت وزارة الخارجيه البريطانيه ان رئيس الوزراء البريطاني ينوي زيارة بون عاصمة المانيا الغربيه بصحبة وزير خارجيته لمباحثة مستشار المانيا الغربيه اديناور حول قضية برلين الغربيه لاطلاعه على مشاوراته مع الرئيس الامريكي كنيدي.

وستتم الزيارة في ٩ كانون الثاني عام ١٩٦٢ .

بتشجيع الامريكيين يواصل تشومبه نسف وحدة الكونغو وتوطيد مواقع المستعمرين

حيفا – مكتب الاتحاد – نكث الخائن الانفصالي تشومبه الاتفاق الذي عقده مع رئيس وزراء الكونغو المركزية ادولا واعترف فيه بالسلطة المركزية على كاتنغا ، فما ان عاد الى اليزابتفيل حتى أعلن أنه سيوفد الى ليوبولدفيل بعثة «برلمانية» لتباحث الحكومة المركزية بشأن تعديل الدستور الكونغوي .. بحيث يتغير النظام المركزي فيصبح نظاماً اتحادياً.

وقد حل ناطق بلسان الحكومه المركزيه على تشومبه فقال ان تشومبه يطالب بالمفاوضات مع الحكومة المركزيه كما اقترب من الهزيمه ..

وفي الوقت ذاته انتقد أوثانت سكرتير عام الامم المتحدة بريطانيا بسبب مساعدة السلطات في روديسيا الشماليه للخائن الانفصالي تشومبه .. وقد جاء هذا الانتقاد اثر اذاعة انباء نقل الاسلحة من روديسيا الشماليه الى كاتنغا بالطائرات وبوسائل أخرى ..

ولاول مرة وضعت حكومة الكونغو المركزيه تحت تصرف قيادة الامم المتحدة في البلاد ١٠٠٠ جندي من جنود جيش الكونغو الوطني .

هذا ولم تتضح بعد الخطوات التي ستأخذها الحكومة المركزيه حيال تشومبه والانفصاليين في كاتنغا . كذلك لم تتضح خطوات الامم المتحدة التاليه التي اوكل لها واجب تصفية العناصر المرتزقه في كاتنغا ومساعدة الحكومة المركزيه على تصفية الانفصال وتوحيد البلاد ..

ولكن الواضح ان الاستعمار الامريكي الذي هرع لانقاذ تشومبه ومواقع الاستعمار عامة في كاتنغا يعمل الان على عرقلة تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وهو يستخدم الامم المتحدة الان لتسوية الخلاف بين الحكومة المركزيه وتشومبه بشكل يتعارض مع استقلال البلاد .. وبفضل ضغط الاستعمار الامريكي من المتوقع ان توافق الحكومه المركزية على مفاوضة بعثة كاتنغا حول الدستور الكونغوي ..

وتقول الانباء ان الامم المتحدة مستعدة لنقل هذه البعثة الى ليوبولدفيل وحمايتها .

بورسعيد تحتفل بالذكرى الخامسة للنصر على العدوان الثلاثي

خروشتشوف يحيي الجمهورية العربية المتحدة ويقول: المستعمرون يواصلون تآمرهم على مصر

بورسعيد – احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بذكرى النصر على العدوان الثلاثي على مصر وألقى الرئيس عبد الناصر خطاباً طويلاً في بور سعيد في هذه المناسبة تعرض فيه الى قضايا البلاد الداخلية والى العلاقات العربية .

وقد عاد الرئيس عبد الناصر الى الحديث عن «الاشتراكيه» و«الدمقراطيه» بالروح التي تحدث فيها عن هاتين القضيتين في اللجنة التحضيريه لمؤتمر القوى الشعبيه .

وقال ان الجمهوريه العربيه المتحدة لا تريد ان تخضع للنفوذ الاجنبي ... والانتقاض على العدوان برهن على انه ليس في وسع بريطانيا وفرنسا ان تسيطرا على مصر ..

كذلك قال ان الانطاعيه والرأسماليه كانتا تتعاونان مع الاستعمار وكانتا تبتزان الاموال لابقاء البلاد تحت السيطرة الاستعماريه .

واشار في معرض خطابه الى ضرورة تقوية قدرة الجيش على القتال .

ورد عبد الناصر على انتقادات الغرب لاجراءات تمصير الشركات الاجنبيه فقال : لن يبقى فدان واحد بايدي الاجانب .

وفي معرض حديثه عن العلاقات العربيه حمل عبد الناصر بشدة على الملك سعود والامام احمد (إمام اليمن) لمعارضتهما الاشتراكيه وتساءل عن العدالة الاجتماعيه في العربيه السعوديه حيث ينفق الملك سعود الاموال الطائله على جواريه ... كذلك حمل على حسين الذي خدعه في رمضان الماضي ثم أيد

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

انتهى اتحاد الدول العربيه

أعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجمهورية العربية المتحدة تنوي اعادة النظر في اتحاد الدول العربية الذي اقيم ليوحد الجمهورية العربية المتحدة واليمن (في اطار فيدرالي) ١٩٥٨ .

واضافت الوكالة ، وفي راي حكومة الجمهوريه العربيه المتحدة ان هذا الاتحاد لم يحقق أي شيء للنضال العربي بل اتخذ ستاراً لاخفاء الاوضاع العربيه ، وهو يتعارض مع السياسة الجديدة التي تنتهجها الجمهوريه العربيه المتحدة التي تقول على انه لا ينبغي مهادنة الرجعيه في أي قطر عربي .

وقد جاءت هذه التصريحات في اعقاب الخطاب الذي القاه الرئيس عبد الناصر ، بمناسبة الذكرى الخامسه لانتصار بور سعيد على العدوان الثلاثي على مصر ، وحمل فيه على الملكية في العربيه السعوديه واليمن والاردن وعلى انظمتها الرجعية في تلك الاقطار .

وجدير بالذكر ان إمام اليمن ، الذي حل الاتحاد في عام ١٩٥٩ عاد قبل شهر وعين مندوبيه في مجلس الاتحاد .

تحرير الممتلكات البريطانيه في المتحدة

القاهرة – بينما كان عبد الناصر يلقي خطابه في بور سعيد اذاع «رويتر» ان الحكومة قد الغت الحراسة على ممتلكات البريطانيين كلها . واضافت ان عدد الشركات البريطانيه التي تحررت من الحراسه بلغ ٣٥٠ تقريباً .. وان اهمها شركة شل التي تملك آبار بترول في الجمهوريه العربيه المتحدة .

وقبل هذا الاحتفال بايام اذاع عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهوريه العربيه المتحدة إحصاءات عن تجارة البلاد الخارجيه . وقال ان قيمة الصادرات ارتفعت منذ عام ١٩٥٢ حتى ١٩٦١ من ١٠٠٠٢ مليون جنيه الى ١٩٧٠٨ مليون جنيه .

اما الواردات بين التاريخين فقد ازدادت من ١٠٠٠٤ مليون جنيه الى ١٤٢٠٧ مليون جنيه .

وقالت «الاهرام» ان التجارة مع الدول الغربيه تظهر عجزاً في غير مصلحة البلاد (اي الاستيراد منها اكثر من التصدير اليها) يبلغ ٦٩ مليون جنيه بينما كان الميزان التجاري مع الدول الاشتراكيه في مصلحة الجمهوريه العربيه المتحدة بقيمة ٢١ مليون جنيه .

حكومة بن غوريون تقر بالاجماع ميزانية اضافية بمبلغ ١١٨ مليون ليرة

القدس – لمراسل الاتحاد – بالاجماع .. اقرت حكومة بن غوريون ميزانية اضافية بمبلغ ١١٨ مليون ليرة زيادة عن الميزانية العادية للسنة المالية ٦١–٦٢ والبالغة ١٩٨٧ مليون ليرة .

وعلم ان تغطية الميزانية الاضافية ستكون من مداخيل قرض الزامي والقروض الخارجية ومن زيادة تقديرات الدخل من عدد من ابواب الضرائب المتعددة مثل ضريبة الشراء والجمرك والرسوم البريدية وغيرها .

وكانت جلسة الحكومة قد خصصت لبحث الميزانية الاضافية وألقى وزير المالية أشكول تفسيراً مسهباً ، وتقدم بعض الوزراء بملاحظاتهم ثم اقرت هذه الميزانية الاضافية دون أن يجري عليها أي تصويت . ومن المنتظر أن تعرض هذه الميزانية على جدول اعمال الكنيست اليوم ، الثلاثاء .

محيت الاميه فى كوبا

هفانا – صرح وزير المعارف في كوبا ان حملة مكافحة الامية قد تمت بنجاح ومحيت الامية وقال ان الامية كانت منتشرة انتشاراً هائلاً في الماضي وكانت نسبة الاميين قبل بضع سنوات ٤٠ في المئة .

معرض في اوديسا بمناسبة عيد ليبيا

موسكو – اقيم في اوديسا معرض ليبي بمناسبة الذكرى العاشرة لاستقلال ليبيا . والمعرض يصور تطور العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفياتي وليبيا وفيه انطباعات الملاحين السوفيات الذين زاروا طرابلس الغرب واستقبلوا بحفاوة هناك .

وقد اقيم المعرض في اوديسا على اعتبار أنها مركز تصدير البضائع الى ليبيا ..

كذلك اذاع راديو موسكو حديثاً بهذه المناسبة جاء فيه كاتبه على نضال ليبيا من اجل الاستقلال والحرية .

القوات الاندونيسية على اهبة الاستعداد لتحرير اريان

القائد العام : لن نجلس على طاولة مع الهولنديين الا لتسلم زمام الحكم في هذا الجزء من الوطن .

جكارتا – أصدر وزير الدفاع الاندونيسي والقائد العام للجيش الجنرال عبد الحارس ، أمراً للقوات الاندونيسية المسلحة لكى تكون على اهبة الاستعداد تمهيداً لتحرير اريان الغربية من ايدي المستعمرين الهولنديين .

وقال الجنرال عبد الحارس ان عيون العالم تتطلع الى اندونيسيا وتنتظر خطواتنا . إننا خبيرون في الاعيب الاستعمار وما زلنا نذكر حكومة الدمى التي اقامتها هولندا في ايام ثورتنا . وكما قال رئيسنا سوكارنو نحن لن نجلس مع الهولنديين على طاولة الابحاث إلا في حالة واحدة هي استلام مقاليد الحكم في اريان الغربيه من أيدي هولندا .

وقد أعلن الرئيس الاندونيسي سوكارنو اهبة الاستعداد في البلاد لتحرير هذا الجزء من الوطن الاندونيسي ، وندد سوكارنو بالاقتراح الهولندي عن «تقرير المصير» الذي يرمي الى فصل اريان عن اندونيسيا . وقال ان حكومته مستعدة حتى الان لمفاوضة هولندا ولكن على أساس واحد هو إعادة اريان الغربيه الى الجمهورية الاندونيسيه .

وفي اريان عمد المستعمرون الهولنديون الى «اتخاذ الاجراءات» للاقاة ما سموه «الغزو الاندونيسي» ، واجرت حكومة هولندا ابحاثاً عاجلة في هذه القضيه ولكن رئيس الحكومة في البيان الذي اصدره لم يقدم تفصيلات عن هذه الابحاث ووصفها بانها سريه . وعلم ان حكومة هولندا طلبت الى امريكا «التوسط» لحل نزاعها مع اندونيسيا . .

اعتقال اعداء لثورة كوبا

هفانا – اعلن الدكتور فيدل كاسترو في خطاب له هنا ان السلطات الكوبية القت القبض على عدد من اعداء الثورة الذين ارسلتهم امريكا الى كوبا .

وقد ذكر كاسترو أن هؤلاء الاسرى قد اعترفوا بجريمتهم وأنهم عينوا القاعدة الامريكية التي تلقوا بها تمرينهم على ايدي الخبراء الامريكين .

توفيق طوبي يعلن لدى عودته من مجلس السلام :

مؤتمر عالمي لنزع السلاح فى اواسط ١٩٦٢

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – لدى عودته من دورة مجلس السلام العالمي التي انعقدت في ١٦ كانون الاول الحالي وحتى ١٩ منه ، أعلن عضو المجلس ، النائب توفيق طوبي ، ان مؤتمراً عالمياً لنزع السلاح التام العام سيعقد في أواسط العام الجديد ١٩٦٢

كذلك اشار النائب توفيق طوبي الى ان مجلس السلام قد اتخذ قراراً في دورة استكهولم حذر فيه من اخطار العسكرية الالمانيه ودعا الى الحيلولة دون تسليح الجيش الالماني الغربي بالاسلحة الذريه ، والى عقد معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين تضمن تسوية سلميه لقضية برلين الغربية .

وذكر عضو مجلس السلام العالمي ايضاً ان المجلس قد اتخذ قرارات اخرى تتعلق بنضال الشعوب ضد الاستعمار وبينها قرار بتأييد منح الشعب الجزائري الاستقلال التام الفوري ، وقرار يشجب التدخل الامريكي في فيتنام الجنوبيه ولاوس ، وقرار آخر يرحب بتحرير جوا من الاستعمار البرتغالي وعودتها الى الوطن الهندي ، وقرار يندد بالعنصريه في جنوب افريقيا ، وقرار بتأييد شعب الكونغو في نضاله لكمال بلاده واستقلالها ، وقرار يطالب باعادة غينيا الجديدة الغربيه الى اندونيسيا .

واعلن النائب طوبي ان المجلس قد عهد الى رئاسته بالمبادرة مع عناصر أخرى من اجل عقد مؤتمر لشعوب القارات الثلاث ، آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينيه يكون هدفه تقدم النضال من اجل استقلال شعوب هذه القارات ومن اجل السلام .

الجبهه الشعبيه في كفرياسيف

تعقد اجتماعاً شعبياً كبيراً في كفرياسيف لجماهير البلدة وباشتراك وفود من الناصرة وقرى الجليل . وذلك يوم السبت في ٣٠ كانون الاول ١٩٦١ الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر وذلك احتجاجاً على مؤامرات سلطات الاضطهاد القومي على رئاسة مجلس كفرياسيف المحلي وادارته الدمقراطية الوطنية .

وسيتكلم في الاجتماع :

يني يني ‏ طاهر الفاهوم ‏ اميل حبيبي

ويوسف شحاده

كلمة الاتحاد

حول برنامج الهستدروت الجديد في المحيط العربي

بوحدتهم وبنضالهم يستطيع العمال العرب ان يحققوا مطالبهم

الهستدروت قررت ان تعيد تنظيم الدائرة العربية وان تستوعب العمال العرب في نشاطها .

والبرنامج الذي نشرته «اليوم» امس الاول ، يحدد بعض الخطوات التي ستتخذها الهستدروت في هذا السبيل .

فالهستدروت مثلاً ستعمل بين العمال العرب عن طريق مجالس العمال والنقابات المهنية المحلية .. والعمال العرب في المناطق المختلفة سيلجأون الى مجالس العمال والنقابات القائمة لمعالجة قضاياهم .

كذلك ستهتم الهستدروت بالخدمات المختلفة التي يلح العمال العرب بالمطالبة بها كما انها ستستعين بالنشاط الثقافي .

ليست هذه هي المرة الاولى التي تبحث الدائرة العربية والهستدروت عامة قضايا العمال العرب. لقد بحثت الهيئات المسؤولة قضية العمال العرب اكثر من مرة وغيرت مدراء الدائرة العربية اكثر من مرة .. وصاغت برنامجاً «نوريا» اكثر من مرة .

ولكن ابحاث الهستدروت في الماضي لم تأت بفائدة وظل التنكر لحقوق العمال العرب على حاله .. وليس ادل على ذلك من البحث الجديد والقرار الجديد والمدير الجديد الذي تعين مؤخراً.

وبديهي ان العودة الى بحث قضية العمال العرب عامة والعمال العرب في الهستدروت خاصة لم يأت من قبيل المصادفة .

لقد وقع هذا البحث لان العمال العرب في حركة دائمة ونضال مثابر .. ومنذ ان انتسبوا الى الهستدروت بعضوية كاملة ، بكفاحهم ومؤازرة اخوانهم العمال اليهود لهم .. وهم يناضلون من اجل تحقيق مفهوم هذه العضوية فلا تقتصر عضويتهم على دفع الاشتراكات .

ومؤتمرهم الذي عقدوه في حيفا في ايار الماضي كان معلماً من معالم النضال نحو هدفهم .

وقد استمر العمال العرب في نضالهم في المصانع والورش والمزارع وجسدت لجنة مؤتمرهم مطالبهم العادلة في اكثر من مذكرة ، قدم احداها وفد زار الدائرة العربية واجتمع بالمسؤولين فيها وعرض عليهم قضايا العمال العرب العينية .

والان ما هو موقف العمال العرب من هذا البرنامج الجديد؟ ان العمال العرب ينظرون دائماً الى قرارات قيادة المباي في

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

قطعة

كل الناس الشرفاء، في كل شعب ومن كل لون، يجلون ذكرى النضال البطولي الذي خاضته بورسعيد ضد قوى العدوان البريطاني الآثم. وهم في ذكرى انتصار هذه المدينة البطلة يحتفلون بسرور.

وباستثناء الذين اعمى الحقد العنصري ابصارهم، لا نجد من ينكر انه كان لهذه المعركة في بورسعيد دور هام في حركة التحرر الوطني من الاستعمار.

ولكن بين هذه الحقيقة، الكافية بحد ذاتها لتمجيد بطولة بورسعيد، وبين بعض ما يذيعه نفر من المهاويس من امثال ناصر الدين النشاشيبي، في راديو القاهرة من تعليقات على معركة بور سعيد، ما بين السماء والارض.

في هذا الاسبوع استمعت لتعليقين اثنين احدهما لناصر الدين النشاشيبي هذا.

في سياق هذا التعليق قال: لولا بورسعيد لكان الخطر اليوم يتهدد.. الاتحاد السوفياتي. لولا بورسعيد لكان من المشكوك فيه.. نجاح الهند في تخليص جوا.. ولولا بورسعيد.. لما ارتفعت موجة النضال ضد الاستعمار الى ما هي عليه في افريقيا.. ولما كان الحياد الايجابي و.. و..

ويخلص الى القول بان انتصار بورسعيد حققه الرئيس عبدالناصر.

ويأتي التعليق الثاني ليؤكد ان "اغلاق قناة السويس في وجه السفن البرتغالية هو الذي مكن الهند من تحرير جوا.."

وعادت الاسطوانة ذاتها.

ان بور سعيد، بل مصر في ذلك الوقت، مدينة في صيانة استقلالها وسيادتها، لبطولة شعبها وللانذار السوفياتي وللتضامن العربي والاسيوي الافريقي. ومن السخافة قلب هذه الحقيقة رأساً على عقب.

كوبا - الجزائر.. بل كل مناضل من اجل حريته واستقلاله وسيادته يعتمد على تفاني شعبه في المعركة من ناحية وعلى جبروت المعسكر الاشتراكي - والاتحاد السوفياتي في مقدمته - من ناحية اخرى وعلى تضامن الشعوب المتحررة من الناحية الثالثة.

والشعب، وليس فرداً واحداً منه، هو يحقق الانتصار. وهذا ما لا يمكن قلبه بحيث يصبح فرد واحد، وليس الشعب، هو محقق النصر.

وشعب الهند مثلا هو الذي حقق الانتصار في جوا وليس نهرو بمفرده.

والتعصب الاعمى لا يكسب الاحترام ابداً. وتضخيم الحقائق بصورة تضيع معها هذه الحقائق امر غير مفيد بل هو ضار، ضار جداً.

كان رجل يقول: احسن بلاد في الدنيا هي فلسطين. واحسن بلد في فلسطين هي حيفا واحسن بيت في حيفا هو بيتنا واحسن واحد في بيتنا هو - انا.

اذا كان ناصر الدين النشاشيبي يريد ان يصل الى هذه الدرجة فذلك شأنه. اما ان يذيع راديو القاهرة اقواله.. فشيء غير سليم ابداً. بل هو مضر.

محمد خلفي

اللاجئون .. والحكم العسكري والسلام ..

بقلم موشه سنيه

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فكيف نفسر هذا التناقض الصارخ بين موقف الحكومة وبين تصويتها في هيئة الامم؟ فليس غير بن غوريون من أعلن ان كل من يوافق على اعادة اللاجئين انما يوافق على «إفناء دولة اسرائيل». وبن غوريون هو الذي وقف في الكنيست في ٩ تشرين الاول (اكتوبر) من هذه السنة وتنكر تنكراً تاماً لحق اللاجئين في العودة. اما موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يطالب بحل قضية اللاجئين على اساس منحهم الاختيار بين حق العودة او تلقي التعويضات، فقد كان ولا يزال هدفاً للتعريض والشتائم والسباب من الدوائر الحاكمة ومن شركائها - اخصامها من الحيروت حتى المبام. وحيال كل هذا كيف منح الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة صوته للقرار الذي كل جوهره هو تأييد حقوق اللاجئين العرب؟ ليس هناك من يشك في ان حكومة بن غوريون ووفدها في الامم المتحدة برئاسة وزيرة الخارجية غولده مئير قد غيروا فجأة موقفهم وسياستهم تغييراً مبدئياً. ولكن يتضح ان الوفد الاسرائيلي قد كان، في هيئة الامم المتحدة، في عزلة تامة، وان تأييد حقوق اللاجئين العرب كان شاملا بحيث لم يجرأ ممثلو حكومة بن غوريون على التصويت حسب رأيهم وموقفهم وانهم خافوا من العزلة المشينة المخجلة فصوتوا خلافاً لرأيهم وموقفهم. ودمج هاتين الحقيقتين - فحوى القرار الذي اتخذته الامم المتحدة بالاجماع وتصويت الوفد الاسرائيلي مكرهاً بتأييد هذا القرار - انما يعرب بوضوح تام عن افلاس كل الخط السياسي الذي يرشد حكومة اسرائيل منذ ١٢ سنه في قضية اللاجئين العرب.

ان المفلسين السياسيين يتظاهرون بعد كل هزيمة بأنهم ناجحون ومنتصرون. وهذا ما فعلته السيدة غولدة مئير اذ قالت لمراسل «دافار» في نيويورك، «ان نتائج التصويت في اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة على المقترحات المتعددة في قضية اللاجئين العرب تعتبر نصراً سياسياً ومعنوياً لاسرائيل (اي لحكومة اسرائيل وسياستها)».

فاذا حدث في اللجنة السياسية عشية التصويت في الجمعية العمومية، لقد اتخذ، باكثرية ٧٤ صوتاً ضد صوت واحد وامتناع ٢٠ عن التصويت، قرار بتأييد الاقتراح الاميركي الاصيل مع الاقتراحين المضافين الاول بصدد توسيع لجنة التوفيق من ٣ أعضاء الى ٥ اعضاء والثاني بصدد «الاهتمام بحقوق ومصالح واملاك العرب في اسرائيل» - اي اتخذ قرار يتضمن التنديد الشديد بسياسة حكومة اسرائيل. اما الصوت الوحيد الذي كان ضد هذه الصيغة فكان صوت الوفد الاسرائيلي. فهل هذا هو «النصر السياسي المعنوي» الذي تتحدث عنه السيدة غولده مئير؟! في اليوم التالي لم ينل هذان البندان اكثرية الثلثين المطلوبة في الجمعية العمومية (لان الولايات المتحدة طلبت التصويت على اقتراحها الاصيل منفردا) ولكنهما حصلا على اكثرية كبيرة ملموسة. فالاول نال اكثرية ٤٤ صوتا ضد ٢٩ (وامتناع ٢٠ عن التصويت) والثاني نال اكثرية ٤٠ صوتا ضد ٣٧ (وامتناع ٢١ عن التصويت) ان وزيرة الخارجية تقصد، على ما يبدو، الاقتراح الذي قدمه ١٦ وفداً افريقيا (من الموالين لديغول) ولاتينيا اميركيا (من الموالين لاميركا)، غير ان هذا الاقتراح قد جرى عليه تغيير جذري افقده جوهره لان الذين قدموا به اضافوا، الى صيغته الاصلية التي تدعو الى المفاوضات المباشرة، فقرة تطلب تنفيذ قرار ١٩٤٨ بشأن اللاجئين او منح التعويضات لهم وذلك حسب اختيارهم الحر. فبدون هذه الاضافة التي تتناقض مع موقف اسرائيل الرسمي ما كان هذا الاقتراح ليحظى باي تأييد. ثم انه حتى بعد هذه الاضافة سقط هذا الاقتراح في اللجنة اذ صوت له ٣٤ وعارضه ٤٤ وامتنع عن التصويت عليه ٢٠. وكذلك لم يكتب له الوصول الى الجمعية العمومية. وهذا يعني ان الستة عشر وفداً التي اوافقت ان تساعد الوفد الاسرائيلي عن طريق تقديم اقتراح منفرد مقابل الاقتراح الاميركي، لم توافق على ان

التصويت المتعدد على المقترحات المختلفة وعلى تعديلات هذه المقترحات الذي جرى في اللجنة السياسية والجمعية العمومية لهيئة الامم بشأن قضية اللاجئين العرب قد خلق مركباً من تجمعات المؤيدين والمعارضين والممتنعين عن التصويت بحيث يصعب على الانسان العادي الوصول الى الجوهر ويسهل على مضللي الجمهور عملهم. ولهذا فمن الواجب تحليل هذا المركب من اجل اخراج اللب من القشور.

ولنبدأ من النهاية. ماذا يقول قرار الجمعية العمومية الذي اتخذ في التصويت الاخير؟ هذا هو نص القرار:

● «على لجنة التوفيق الدولية في قضية فلسطين ان تزيد من جهودها بغية تنفيذ قرار الجمعية العمومية لهيئة الامم المتخذ في سنة ١٩٤٨ بشأن اعادة اللاجئين الى اسرائيل او منحهم التعويضات عن املاكهم في هذه الدولة.

● على لجنة التوفيق ان تسرع في اعمالها في حصر وتقدير املاك اللاجئين العرب في اسرائيل، وبذل كل الجهود لانهاء هذه العملية حتى الاول من ايلول سنة ١٩٦٢».

وهذا القرار - الذي اتخذ وفقاً لاقتراح امريكا - قد نال ٦٢ صوتا ولم يصوت ضده احد بينما امتنع عن التصويت عليه ٣٧ دولة. والفحوى الحاسم لهذا التصويت النهائي هو ان الجمعية العمومية لهيئة الامم قد قررت بالاجماع التأكيد مرة أخرى، وبقوة اكبر، على مبدأ منح اللاجئين حق الاختيار الحر بين العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات، وكذلك الاسراع في تحقيق هذا المبدأ. وهذا هو المبدأ الذي يؤلف شجبه والتنكر له وكرهه حجر الزاوية في السياسة الرسمية الاسرائيلية. وهذا هو المبدأ الذي رفضته كل كتل الكنيست، باستثناء الكتلة الشيوعية، حينما صوتت كلها - بمبادرة مشتركة من الحكومة و«الحيروت» - ضده في الكنيست في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) من هذه السنة عشية ابحاث هيئة الامم المتحدة. (وحتى المبام الذي تقدم باقتراح منفرد اكد معارضته لمبدأ الاختيار الحر وحظي على ذلك بتقدير الصحف الحكومية وبالانضمام الى «الوحدة القومية» باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي..). ولهذا فليس من الغريب ان جريدة الحيروت، بعد اتخاذ القرار الذي يؤكد مبدأ منح اللاجئين الاختيار الحر بين العودة والتعويضات، قد صدرت بعنوان كبير هو، «الاقتراح الامريكي المعادي لاسرائيل يُقر في هيئة الامم المتحدة». وعلى هذا فان قرار هيئة الامم المتحدة هو العكس، بل والنقيض التام، لموقف اسرائيل الرسمي، ولموقف الحكومة ولموقف الاحزاب المؤتلفة والمعارضة من «الحيروت» الى المبام. ومن هنا فليس ثمة عاقل لا يرى في قرار الامم المتحدة صفعة لحكومة بن غوريون ولسياستها الفاسدة. ولكن الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة لم يكتف بهذا بل وجه لنفسه صفعة أخرى بتصويته للقرار الذي يطلب اعادة اللاجئين العرب الى البلاد او منحهم التعويضات عن املاكهم وذلك بحسب اختيارهم!

تفعل ذلك دون ان تؤيد حقوق اللاجئين العرب وذلك خلافاً لموقف الوفد الاسرائيلي. فاذا كانت السيدة غولدة مئير ترى في هذا «نصراً سياسياً ومعنوياً لها ولحكومتها».. فمبروك!!

ان الهزيمة التي منيت بها السياسة الاسرائيلية الرسمية في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لا تقتصر على قضية اللاجئين العرب وحدها. فهذه السياسة قد منيت بهزيمة أخرى في مجال التوجه العام الى دول الاستعمار. فالتفكير السياسي لبن غوريون وشركائه في الحكومة ومؤيديه في المعارضة اليمينية يعتمد على الافتراض بانه مقابل الخدمات التي يقدمها حكام اسرائيل للاستعمار، سيقوم الاستعمار بالتماثل مع موقفهم في النزاع الاسرائيلي - العربي. والواقع ان الاستعمار يستغل بسرور خدمات حكام اسرائيل لمشاريعه الاستعمارية والعدوانية في الشرق الاوسط وافريقيا وفي الصعيد الدولي العام. انه يستغل لتحقيق اغراضه النزاع الاسرائيلي - العربي نفسه (وهو من صنع يديه) ولكن ماهية هذه الاهداف نفسها هي التي تمنع دول الاستعمار من التماثل مع حكام اسرائيل ضد حكام الاقطار العربية لانه يريد ان يستعبد هؤلاء وهؤلاء. ان الاستعمار يطلب من أجرائه التماثل معه ولكنه لا يرد لهم ذلك بالتماثل معهم. فهم - السادة والعبيد.. سوية لا ينظرون الى مصلحة الشعوب وسلامتها واستقلالها. ولهذا فان امريكا لم تقدم اقتراحاً «موالياً لاسرائيل». بل ان الوفد الاسرائيلي قد اضطر الى التصويت مؤيداً الاقتراح الاميركي «المعادي لاسرائيل». ولهذا ايضاً لم تؤيد فرنسا الاقتراح «الموالي لاسرائيل» الذي قدمته الـ١٦ دولة - بل ان هذه الـ١٦ دولة هي التي لفت اقتراحها.

وخلاصة القول ان كل أسلوب السياسة الاسرائيلية من تأليف بن غوريون - أسلوب بناء مستقبل اسرائيل على سلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى التحالف مع الاستعمار - ليس أسلوباً رجعياً وغير عادل فقط بل انه ايضاً لا يتضمن أي واقعية سياسية وهو مليء بالاخطار على مستقبلنا القومي - السياسي

●●●

واحد مظاهر هذه السياسة البنغوريونية هو الحكم العسكري الذي يؤلف اداة رئيسية للتمييز والاضطهاد ضد السكان العرب في داخل دولة اسرائيل.

وليست مقاومة الحكم العسكري بالظاهرة الجديدة في حياة اسرائيل السياسية. فبالاضافة الى الاهلين العرب الذين يقاسون من شروره مباشرة، هناك اوساط دمقراطية واسعة من الجمهور اليهودي تكرهه. ولكن في السنة الاخيرة، وعلى واقع اليقظة الدمقراطية العامة، اشتدت واتسعت المقاومة للحكم العسكري بشكل كبير. ومما يعرب عن هذا هو الانتخابات الاخيرة للكنيست التي هبط فيها المباي لا في الناحية اليهودية وحسب بل وفي الناحية العربية حيث هبط نفوذ أجرائه. ومقابل ذلك التأييد المتعاظم، لا في المجال اليهودي فقط بل وفي المجال العربي وبشكل اكبر، الذي حظي به الحزب الشيوعي الاسرائيلي، القوة الشعبية المثابرة والجريئة في النضال المستمر لالغاء الحكم العسكري ومن أجل المساواة في الحقوق للسكان العرب. ففي المعركة الانتخابية الاخيرة تعهدت كل الاحزاب في اسرائيل ما عدا المباي البنغوريوني، بشكل او بآخر، بالعمل على إلغاء الحكم العسكري. والمؤتمر اليهودي - العربي لالغاء الحكم العسكري الذي انعقد في تل ابيب في الثاني من الشهر الحالي قد اعرب عن الوحدة المتعاظمة المتسعة للاوساط الشعبية من الشعبين في سبيل تحقيق هذا الهدف الدمقراطي العادل. فبالاضافة الى كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قدمت كتل المبام و«الاحرار» واحدوت عبودا مؤخراً مشروعات لالغاء الحكم العسكري.

وحتى «الحيروت» ناشدت المباي من على منصة الكنيست الموافقة على إلغائه. وفي المباي نفسه يجري نقاش حاد بين مؤيدي استمرار الحكم العسكري ومعارضيه. وموقف لافون المطالب علناً بالغاء الحكم العسكري ليس الموقف الوحيد. فشمعون برس نائب وزير الدفاع قد اعترف بوجود نقاش داخل المباي بصدد الحكم العسكري.

وهذا التحول في الرأي العام وفي الاحزاب السياسية قد اضطر الدوائر العسكرية الحاكمة برئاسة بن غوريون الى التفكير. والعلاج الذي وجدوه للخروج من هذه الضائقة هو، اجراء تغييرات وتخفيفات في الحكم العسكري وليس الغاؤه. وهذه الدوائر تنتظر، كما تقول الصحف، عودة بن غوريون من بورما لكي تكمل وتقدم هذه التغييرات المقترحة. وفي الوقت ذاته تنشط هذه الدوائر في حشد التأييد للتغييرات كبديل عن الالغاء. وهم في سبيل هذه الدعاية يستخدمون تارة سراً وطوراً جهاراً الادعاء الكاذب السافل بان استمرار الحكم العسكري «ضروري حيال خطر العمل السري» في القرى العربية. فبعد ان رفض الجمهور اليهودي بالهزء، مزاعم «الامن» لتبرير قيام الحكم العسكري، اخرج شمعون برس من ترسانة «الشين بيت» السلاح الصدىء عن «الاستعداد ضد العمل السري» الموهوم. وقد كتبت هآرتس ان مديري شبكة الامن قد نجحوا في اقناع زعماء «المتدينين الوطنيين» بالاكتفاء بالتغييرات و«التخفيفات» بدلا من الغاء الحكم العسكري. وعقال افتتاحي تعرب تلك الجريدة عن موافقتها على ذلك. ولكن المباي واجراءه العرب وشركاءه «المتدينين الوطنيين» يؤلفون

٦٠ نائباً (اي نصف عدد اعضاء الكنيست). ولهذا يشن أشد الضغط على احدوت عبودا لكي تتنازل عن مشروعها بالغاء الحكم العسكري وتتوصل الى اتفاق مع المباي حول التخفيفات وليس الالغاء. غير ان زعماء احدوت عبودا قد اظهروا «حرية التصويت» التي نالوها في قضية الحكم العسكري كأحد انتصاراتهم في الموافقة على دخول الائتلاف ومن الصعب عليهم الان، حيال المعارضة الداخلية الجديدة لانضمامهم الى الحكومة ان يتراجعوا من هذا «الانتصار». اما مشروعا المبام و«الاحرار» فينصان على موعد الغاء الحكم العسكري بعد سنة او اكثر ويتركان سلسلة من التحديدات على شكل قانون اسرائيلي جديد يلغي أنظمة الطوارىء البريطانية.

وعلى هذا فان المعركة في هذا القطاع من جهة النضال الدمقراطي في اسرائيل ستكون الان موجهة نحو تحقيق رغبة الشعب ورغبة الاكثرية الساحقة من الناخبين في ان يلغى الحكم العسكري فوراً وتماماً. غير ان مجرد اضطرار دوائر بن غوريون الى التراجع امام الضغط الشعبي المتزايد والبحث عن احابيل وتنازلات للخروج من هذه الضائقة، وكذلك مجرد تزعزع بناء الحكم العسكري في اعقاب هجوم القوى الدمقراطية عليه، ومجرد ان الارض تميد من تحت اقدام الحكم لمواصلة الحكم العسكري - كل هذا دلالة على ان سياسة العداء للعرب التي ينتهجها بن غوريون وشركاؤه قد منيت بفشل في الداخل في قضية الحكم العسكري وبفشل في الخارج في قضية اللاجئين العرب في هيئة الامم المتحدة.

●●●

(البقية على الصفحة ٣ عمود ١)

رسالة من ورشة أسوان

نشرت الصحف السوفياتية مؤخراً رسالة بعث بها رئيس مهندسي هيئة «غيدور بروكيت» للمشاريع الكهرمائية السوفياتية الذي يعمل الان في بناء سد اسوان العالي .. وجاء فيها:

منذ ١٨ شهراً هز انفجار هائل ضفاف النيل الصخرية على بعد عشرة كيلو مترات عن مدينة اسوان. وأعلنت للعالم باسره الوف الاطنان من الصخور التي تطايرت في الجو، البدء في بناء سد أسوان العالي على نهر النيل العريق.

واسوان هي اليوم من اكبر الورشات في العالم. ويجري تفجير الصخور سريعاً من اجل قناة التحويل، كما يجري حفر المكان لاجل بناء المحطة الكهرمائية على اساس انفاق هائلة.

وتوجد معدات سوفياتية مختلفة في أسوان: حافرات جبارة من الاورال، وشاحنات قلابة سعة الواحدة منها ٢٥ طناً، من منسك، وماكينات - ادوات فورونيج، وشاحنات فورونيج، وشاحنات من غوركي. وارسل الاتحاد السوفياتي والمؤسسات السوفياتية افضل اختصاصييها لاجل بناء السد العالي وقد جاء ف. كليمنتيف، بطل العمل الاشتراكي، من ورشة محطة كويبيشيف الكهرمائية. وهو، كما كان على ضفاف الفولغا، يقدم امثلة على العمل العالي الانتاجية.

ان العمل المشترك للاختصاصيين السوفياتيين والعرب هو خير مثال على التعاون والتفاهم الودي المتبادل. وكثيراً ما تعقد اجتماعات تقنية بين الخبراء العرب والسوفياتيين في نفس الورشة، تحت اشعة الشمس اللاهبة. وتنشأ حلول جريئة لقضايا البناء نتيجة لمناقشات مفعمة بالود.

.. الشمس شديدة الحرارة في افريقيا، وغرانيت اسوان صلب. ومع ان درجة الحرارة تبلغ ٦٥ درجة في غرفة الحافرة، وان فولاذ اسنان القادوس يتراجع احياناً امام صلابة الصخر، لكن عزم وارادة الرجال الذين جاؤوا الى اسوان لترويض النهر الافريقي الكبير، هما ايضاً اصلب من ذلك.

العلم

يصغون الى الكون ..

بولكوفو هو مرصد أكاديمية العلوم السوفياتية الفلكي الرئيسي. بواسطة مراقب جبارة مقامة في بولكوفو يرصد العلماء حياة الكون التي لا نهاية لتعدد اشكالها: هم يكتشفون خصائص جديدة من خصائص الشمس والقمر والزهرة وكواكب اخرى ويدرسون اشعاعات سدم المجرة ...

وتعمل اسرة المرصد حالياً في تطوير فرع جديد من فروع العلم - علم الفلك الشعاعي - دراسة اشعة الراديو التي تبثها الاجرام السماوية. لقد تبين ان الكون اسهل ولوجاً على الفلكيين الشعاعيين منه على الفلكيين البصريين. ان اجراماً سماوية عديدة لا ترى بالمراقب البصرية تكشفها المراقب الشعاعية. فقد اكتشف الفلكيون الشعاعيون آلاف السدم المجهولة ودرسوها كما درسوا تركيب الوسط الغازي بين الكوكبي وحصلوا على معطيات جديدة كثيرة عن الكون تكمل وتضبط الى حد كبير المعلومات التي حصلها الفلك البصري.

ويرى العلماء ان تطوير الفلك الشعاعي يرتبط باتقان الاجهزة الراديوتكنيكية. وكل سنة يغتني عتاد بولكوفو الشعاعي باجهزة جديدة.

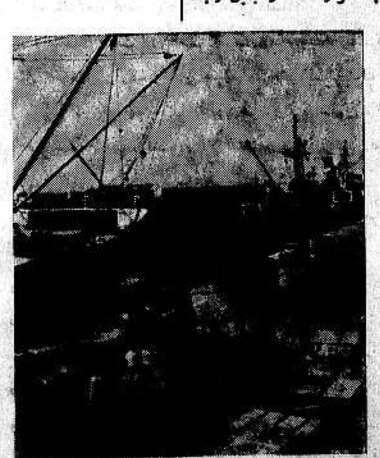
"مرقب بولكوفو الشعاعي الكبير" هو الاداة الرئيسية من ادوات قسم الفلك الشعاعي. عرضه مئة وثلاثون متراً وهو يلتقط الموجات التي تتراوح بين الثلاثة سنتيمترات والثلاثين سنتيمتراً. ان صواريه المبتكرة الانشاء - عاكسات نصف دائرية - تضمن دقة ارصاد، عديدة، والمرقب معد لقياسات الاحداثيات الصحيحة لمصادر الاشعاعات، المتناهية الصغر وابعادها وحجمها والمرقب المجهري لا يصوب الى المصدر بتوجيه المنشأة كلها، كما يحصل عادة، بل بتغيير شكل مراياه. فالمرآة تتألف من عناصر مسطحة ومتحركة مثبتة في قاعدة دائرية. والعناصر تسمح بتكبير ابعاد المرآة القصوى عدة اضعاف.

ان سماء لينينغراد تكسوها الغيوم الكثيفة في غالب الاحيان ولكن عمل المراقب الشعاعية لا يخضع لاهواء الطبيعة، انها «ترى» السماء و«تسمعها» في جميع الظروف.

والادوات الفلكية الشعاعية التي ترى كل شيء تتبع المصدر غير المرئي تتبعاً متواقتاً وتجمع الاشعة الكونية في حزمة وتوجهها نحو المختبر. ويعود الفضل في هذا الى اجهزة المراقب، اللاقطة الشديدة الحساسية الموصولة باسلاك بالاجهزة المسجلة المقامة في قسم الفلك الشعاعي.

وحصل الفلكيون الشعاعيون على نتائج هامة جداً فقد اجرى العالمان السوفياتيان أ. كوزمين و أ. سالاموتوفتش طائفة من عمليات رصد الزهرة. هذا الكوكب تغلفه دوماً طبقة غيوم، وطرائق الرصد البصرية تعطي نتائج تافهة. ولكن بفضل الارصاد بواسطة مراقب شعاعي جبار حدد الفلكيون الشعاعيون فترة دوران الزهرة - عشرة ايام. وحدد كذلك ان الزهرة كوكب حار جداً تبلغ درجة حرارته مئة وسبعين درجة.

الا ان ارصاد الفلكيين الشعاعيين تستهدف اول ما تستهدف الشمس التي تحدث اشعتها ببلوغها الارض ظاهرات جيوفيزيائية عديدة. ويحسن التنبؤ بها في الوقت المناسب وبشكل صحيح. وفلكيو بولكوفو الشعاعيون يدرسون، بامعان، توزيع حرارة غازات الجو الشمسي المدلفة، واشعاعات المناطق النشيطة والحقل المغناطيسي الذي ينفذ اليها. ويعار انتباه شديد لدراسة اطياف الانفجارات الشمسية على موجة الثلاثة سنتمترات. كذلك يبذل العلماء جهوداً كبيرة في رصد كل كسوف. وعمال بولكوفو يرصدونه في مختلف انحاء الارض. فلقد قصد الصين مؤخراً فريق من الفلكيين الشعاعيين ومعه اربعة مراقب شعاعية.



تتقدم غانا تقدماً كبيراً في ميادين البناء. والصورة اعلاه تبين ميناء تيما الجديد القريب من العاصمة اكرا والرصيف يظلل رسو بواخر حمولتها ١٠ آلاف طن

روح الأيام

بن غوريون .. «والنيرفانا»

عاد بن غوريون من زيارته لبورما سليما معافى.

لم يصب طائرته في عـودته اي « عطب » كالذي اصابها في طهران وهو في طريقه الى بورما..

وقبل عودته الى البلاد تحدث عن البوذيـة وقال ان رئيس الجمهورية البورمية ورئيس الوزراء وقائد الجيش وآخرين ساعدوه في ايام تأملاته القليلة على ان يفهم الفلسفة البوذية وتعاليمها الخلقية على وجه أكمل.

كذلك اكتشف بن غوريون القاسم المشترك .. والعامـل المفرق بين البوذية واليهودية.

المهم ان بن غوريون تعمق في الفلسفة البوذية وفهم نواحيها. ولكن السؤال ماذا تعلم بن غوريون من كل هذا ..

ان جوهر ايمان البوذية ينحصر في الحقائق النبيلة الاربع.. وهذه الحقائق تقول .. من المحتوم ان تكون الحيـاة مليئة بالحزن والالم .. والحزن والالم يصدران عن رغبات الانسان . . ومن الممكن التخلص منها عن طريق الوصول الى حالة « النيرفانا » .. يمكن الوصول اليها عن طريق ثماني الشُعب.

والنيرفانا تعني الهدوء التام.. الهـدوء الروحي الكامل الذي لا يُبقي اي اثر للقلق .. وهذه الحالة يصل اليها الانسان اذا قضى تماماً على كل طموح وكراهية .. وعلى كل رغبة ولـذة وعلى كل رغبة في حياة المستقبل او الحياة الحالية .. وعلى كل كبرياء وجهل يمكن ان يشيع في قلبه وعقله ..

ولذلك نعود ونسأل ماذا قبل بن غوريون من هذه النواحي وماذا رفض ..؟

ثم ماذا كانت مواضيع تأملاته ؟

قضايا هذه البلاد الداخلية والخارجية كثيرة .. ومن هذه القضايا قضايا تتعلق بعلاقات الشعبين في هذه البلاد.

فماذا استنتج بن غوريون من تأملاته في البوذية من نتائج تساعده على حلها ؟

أغلب الظن انه استنتج ان عـلى المواطنين العرب لا غيرهم ان يصلوا الى حالة النيرفانا .. فلا يطالبوا بالغاء الحكم العسكري .. ولا بكرامتهم القومية .. ولا بحقوقهم الانسانية .. ولا .. بشيء مما يجعل الحياة عزيزة. فعندئذ لا تكون هناك مشكلة في هذا الميدان على الاقل.

وأغلب الظن انه استنتج ايضاً ان على العمال ان يصلوا الى حالة النيرفانا فبذلك تنتهي مشكلتهم وتنتهي مشاكله ..

وقس على ذلك.

ولكن الذي ترجوه جماهير الشعبين ان يقتنع بن غوريون بضرورة الوصول الى حالة النيرفـانا لتتخلص من سياسته هو التي تجر عليهم الاحزان والالم.

جابر الكرملي

تم الاتفاق على زيادة اجور المعلمين

تل ابيب — في الاجتماع الذي اشترك فيه ممثلو اتحاد المعلمين ووزيرا المالية والتعليم وسكرتير عام الهستدروت وسكرتير نقابـة المعلمين تم الاتفاق على زيادة اجور المعلمين في المدارس الابتدائيـة بحيث ترتبط باجور المهندسين (الاكاديميين) حسب نتـائج لجنة هورفيتس حول ضرورة الابقاء على النسبة بين اجور المهن الحرة.

كذلك تم الاتفاق على ان تبدأ الزيادة من ايلول عام ١٩٦٠.

أما المبالغ المحددة فسيتم الاتفاق عليها بعد ختام المفاوضات مع المهندسين.

وبما ان أجور المعلمين حسب الدرجة والاقدمية بالقياس الى المهن الحرة لم تعالجها لجنة هوروفتس فستقرر فيما بعد خلال مباحثات تجري بين الاطراف ذات الشأن.

وتقول الصحف ان اقتراح الاتفاق قدمه اشكول وزير المالية وأيده في ذلك سكرتير عام الهستدروت.

الكتلة الشيوعية أيدت المعلمين

وقبل ذلك ايدت النائبة الشيوعية استر فلنسكا جمهور المعلمين من على منصة الكنيست وتمنت لهم النجاح في معركتهم العادلة التي يخوضونها من أجل زيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم.

وقد جاء هذا التأييد حين نددت النائبة استر فلنسكا بموقف الحكومة من المعلمين وطالبت باسقاط اقتراح «الحيروت» واقتراح «الاحرار» اللذين طالبا بان تبحث الكنيست في خطر إضراب المدارس الابتدائيه.

وقالت استر فلنسكا ان الاقتراحين - الحيروتي والاحراري - سابقة خطيرة تضع علامة استفهام على حق مستخدمي الدولة في النضال واستخدام الاضراب من أجل تحقيق مطالبهم.

آنذاك رد وزير المعارف على النقاش فقال ان البحث في هـذه القضية في الوقت الذي تستمر فيـه المفاوضات سيضر واقترح ان يحال البحث على اللجنة المختصه.

قضية المهندسين

وكان المهندسون الذين شنوا معركة من أجل زيادة أجورهم قـد تراجعوا في الاسبوع الماضي من اضرابهم بفعل مؤامرة حاكها زعماء المباي والاحرار في سكرتيرية نقابة المهندسين على إضرابهم.

قبل هؤلاء «الزعماء» امر وزير الماليه، اشكول، وسكرتير الهستدروت، بيكر، بوضع مطلب زيادة الاجور الذي يرفعه المهندسون في ايدي لجنة جديدة مؤلفة من ٥ اشخاص، ثلاثة منهم معروفون بانهم ضد مطالب المهندسين، وقد اتخذ قرار وقف الاضراب في السكرتاريه باصوات ٧ اعضاء (من المباي و«الاحرار») ضد ٥ اصوات (من كتلة تقدم المهندس).

واثار خنوع المبائيين و«الاحرار» هذا اشد السخط في اوساط المهندسين الذين لجأوا الى سلاح الاضراب بعد ان عيل صبرهم ونفذ وبعد ان أحيل مطالبهم من لجنة الى أخرى بدون اي نتيجة.

اين الهستدروت من هـذه المعركـة ؟

عيلبون – لمراسل الاتحاد –

يشتغل على مقربـة من القرية في قسم من مشروع قناة البطوف الذي تشرف عليـه «الشركة القومية الهندسية» حيث تتجمع الميـاه لضخها الى الجنوب حوالي ٨٠ عاملا عربياً ويهودياً.

وفي الاسبوع الماضي حدث خلاف بين عمـال الشركة والمسؤول عن مكان العمل كورمن، عـلى حساب ايام العطل الجزئية حين تهطل الامطار.

وقد اضرب عمال الطوبار العرب واليهود وتضامن معهم العمال الاخرون من البعينـة وعيلبون والمغـار الذين قدموا مطـالب اضافية كدفع الاجور حسب التعريفة الهستدروتيـة وحسب كفاءاتهم الحقيقية.

ولكن موقف المسؤول كورمن وتهديده عمال الطوبار الذين ليسوا من تلك المنطقة بالفصل عن العمل في المنطقة المحظورة واستدعـاءه البوليس افشل وحدة العمال فتراجعوا عن اضرابهم موقتاً.

والعمال يطالبون ان تتدخل الهستدروت في هذه الخلافـات وتنظم نضالهم العـادل من اجل مطاليبهم.

تداعى سكناهم فتشردوا وبيتهم الرحب يحتله الحكم العسكري

أم الفحم - لمراسل الاتحـاد - عائلة مكونة من ٢٤ نسمة من أم الفحم طردها الحاكم العسكري من دارها منذ ١٣ سنه واضطرهـا الى السكن في دار قديمة يشرف عليها القيم على اموال الغائبين.

والان تداعت جدران هذه الدار من شدة هطول الامطار فاضطر سكانها الى إخلائها واحتلال دارهم التي استعملها الحاكم العسكري مكتباً له طيلة تلك المدة.

هذه العائلة هي عائلة عبد الوهاب ابو العجر الذي توفي قبل ثلاث سنوات وخلف وراءه ثلاثة اولاد متزوجين وثلاثة غير متزوجين. وجميع افراد هذه العائلة كانوا يسكنون في الدار التي اضطروا الى إخلائها بعد ان احتل الحاكم العسكري دارهم المكونة من طابقين والمؤلفة من خمسة محلات سكن والتي لا يحضر اليهـا في اكثر الاحيان سوى كاتب الحاكم الذي لا يمضي في عمله سوى نصف نهار.

هذا وقد علمت ان الحاكم العسكري جاء الى القريه وشاهد بنفسه منظر الاطفال وهم يرتعدون من البرد والرجال والنساء محتارين في امرهم. ولكنه طلب منهم مغـادرة الدار في الحـال بعـد ان احضر البوليس الذي احتل الدار من جديد.

وقد اضطر اصحاب الدار الى إخلاء دارهم من جديد بعـد ان وعدهم الحاكم بالنظر في قضيتهم ووزعوا أثاثهم وانفسهم على اماكن سكن مؤقته.

ومن الجدير بالذكر ان اصحاب الدار لم يعطوا اي أجرة لدارهم التي احتلها الحاكم العسكري طوال السنوات الثلاثة عشر الماضيه.

هذه هي قصة احتلال دار الحاكم العسكري التي حاولت بعض الصحف ان تجعل منهـا خبراً مثيراً من اخبـار «تهديدات الامن».

ان من حق هذه العائلة المنكوبة ان تعود الى دارها القديمة او يؤمن لها مسكن إنساني.

الحزب الشيوعي يعترض على اتفاقية تغمط حقوق عمال الالماس

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اعترضت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت على الاتفاقية المعقودة في فرع صقل الالمـاس والتي بموجبها تزداد اجور العمال في هذا الفرع ٤ بالمئة فقط وليس ٦ بالمئة.

وقد قدمت هذا الاعتراض الرفيقة استر فلنسكا واعلنت ان الاتفاقية تناقض قرارات اللجنة التنفيذية في مسألة اجور العمال لسنة ٦١-٦٢ التي اتخـذت في كانون الاول من سنة ١٩٦١.

وقـالت الرفيقـة فلنسكا في رسالتها ان الاتفاقية تنص على ان الزيادة هي ٤ بالمئة بينما قرار الهستدروت هو ان الزيادة ٦ بالمئة. ثم تنص الاتفاقية على ان تدفع زيادة الـ ٤ بالمئة ابتـداء من سنة ١٩٦٢ بينما قرار اللجنة التنفيذية هو ان تدفـع الزيادة منذ بداية ١٩٦١.

وطلبت الرفيقـة فلنسكا ان يدرج اعتراضها هذا في جدول اقرب جلسة للجنة التنفيذية.

السلطات لم تبت بعد في قضية صالح برانسي

الطيبة – لمراسل الاتحاد – علمت ان الاستاذ صالح برانسي سيتوجه بكتاب الى اعضاء لجنـة التربية والتعليم المنبثقـة عن الكنيست يستفسر فيه عن مصير العريضة المقدمة اليهم من ٦٠٣ من اولياء امور الطلاب والتي يحتجون فيها على ادارة المعارف لنقله الى قرية سالم في اقصى المثلث الشمالي، ويطالبون بارجاعـه الى مدرسة الطيبة.

هذا وقد ذكر لي الاستاذ برانسي بانه يرحب بان يدعى امام اللجنة ليتحدث عن وضـع المعلم العربي تحت كابوس الحكم العسكري وارهاب الشين بيت وما يؤدي اليه ذلك من نتـائج في المدرسة العربية واثر كل ذلك على النشء.

والمعروف ان لجنة مشتركة من ادارة المعارف ونقابة المعلمين كانت قد حققت في آراء الاستاذ برانسي السياسية ونشاطاته خارج نطاق عمله في المدرسة. ولكنـه لم يبلغ بنتائج هذا التحقيق حتى الان.

ويظهر انه عندما لم تستطع لجنة التحقيق المذكورة ادانـة المعلم برانسي – لجأت ادارة المعارف بضغط من الحكم العسكري وجهاز الظلام الى طريقة اخرى للضغط عليه وذلك بنقله الى قرية سالم المذكورة.

هذا وقد احتج على هـذا النقل التعسفي المئات من اوليـاء امور الطلاب في الطيبة لما لهـذا المعلم من مقـدرة في التعليم. كما عقد المجلس المحلي في الطيبة جلسة بحث فيها أمر نقل المعلم المذكور وقرر التوصية باعادته الى مكان عمله في الطيبة.

وقد بات من المقرر ان يلجأ الاستاذ برانسي الى المحكمة خصوصاً وان نقابة المعلمين ابلغته انها لا ترى اي مبرر لنقله وانها ستقف الى جانبه وتعمل عـلى ارجاعه الا انها لم تستطع الصمود امام ضغط الحـكم العسكري والاجـهزة الاخـرى فوقفت مستسلمة.

السلطات تستغل المشاعر الدينية وتخدع المواطنين في قضية زيارة القدس

وصلتنا من المكر الرسالة التالية:

انا سامي عبـد الله ايوب من سكان قرية المكر المسيحيين. كنت قد تقدمت هـذه السنة بطلب اذن لدخول القدس القديمة في عيد الميلاد ولكني تسلمت في ٤-١٢-٦١ رفضاً لطلبي هـذا دون اعطاء الاسباب. وهذه ليست المرة الاولى التي يرفض فيها طلبي ففي السنة الماضية والسنوات التي قبلها كان طلبي يرفض دائماً.

لقد نشر المسؤولون في جريدة «اليوم» انهم لن يسمحوا هذه السنة بدخول الذين دخلوا في السنة الماضية وذلك كي يمكنوا غيرهم ممن لم يسمح لهم بالدخول في السنوات الماضية من الدخول هذه السنة. ولكن يظهر ان هذا غير صحيح فالذين دخلوا في السنة الماضية سمح لهم بالدخول هـذه السنة بينما انا وغيري ممن لم يسمح لهم بالدخول في السابق رفضت طلباتهم هذه السنة ايضاً.

من الواضح ان المسؤولين في اعطاء الاذن لا يراعون حق من لم يدخلوا في السابق. ويظهر ان قضية الدخول اصبحت قضيـة وساطات ومنافع معينة.

انه لمن العيب المتـاجرة بالمشاعر والحقوق الدينية الى هذا الحد.

اني اطالب المسؤولين بحقي في دخول القدس القديمة في العيد هذه السنة.

قرية معاوية لم تصلها مساعدة وزارة المعارف

بقلم
محمود عبد الرؤوف
من قرية معاوية

قبل ثماني سنوات كان طلاب قرية معاوية يذهبون الى قرية ام الفحم ليتعلموا في المدرسة الابتدائية.

والمسافـة بين ام الفحم ومعاويـة عشرة كيلومترات ذهاباً وايـاباً ولا يوجـد بين القريتين شارع تتمكن السيارات من السير فيه ونقل الطلاب الى المدرسة. فقام سكان القرية وبنوا مدرسة من ثلاث غرف وطلبوا مساعدة وزارة المعارف في ذلك.

ولكن هذه المساعدة لم تصل. وقد زاد عدد التلاميـذ في القريـة واصبحت الغرف الثلاث لا تتسع لهم. فاستأجر سكان القرية غرفتين اضافيتين للتلاميذ ولكن اصحاب هاتين الغرفتين احتاجوهما فاسترجعوهما من المدرسة.

وتقدمت سلطة المعارف في القرية الى ادارة المعارف طالبـة مساعدتهـا فكان جوابها: لا نستطيع مساعدتكم لانه لا يوجد عندكم مجلس محلي!

واضطرت سلطة المعـارف المحلية الى جمع ٥ ليرات عن كل نفر في القرية واستأجرت غرفتين اخريين واصبح عدد الغرف الان خمسة.

ولكن هـذه الغرف بدون اثاث مدرسي وبدون ابواب وبدون قصارة. وادارة المعارف لا تساعد المدرسة بصندوق طباشير واحد.

ان سكان قرية معاوية يطالبون وزارة المعـارف باتمام بناء المدرسة وذلك ببناء غرف اضافية وباصلاح الغرف الحاليـة وتأثيثها.

ان واجب وزارة المعارف ان تمد يد المساعدة لكل قريـة سواء كان فيها مجلس محلي او لم يكن.

تعاونية عبلين في تقدم مستمر

عبلين — لمراسل الاتحاد — عقدت الجمعية التعاونية التصريف في عبلين اجتماعهـا السنوي الذي اشترك فيه اكثر من خمسين عضواً من مجموع اعضائها الـ ٧٥.

وقد قدم أمين صندوق الجمعية، وديع خـوري، بيـاناً اداريا ومالياً.

وقد جاء في هذا البيـان ان الجمعية بدأت اعمالها سنة ١٩٥٠ برأسمال يقـل عن ٨٠ ليرة جمعت من اعضائها الثلاثين في ذلك الوقت. وقد بلغ رأسمال الجمعية الان اكثر من ٣٠ الف ليرة. وهي تضم اكثر من ٧٥ عضواً.

وهي لكونها جمعية نضالية تدافع عن مصالح القريـة ولحسن ادارتها ولتكاتف اعضائهـا تتمتع بسمعة حسنة بين السكان.

وقد وزعت الجمعية — كما جاء في البيان — حوالي الفي ليرة ارباح للاعضاء في سنة ١٩٦٠

هذا وقد جرى نقاش عـلى البيان اشترك فيه عدد من الاعضاء واتخذت عدة قرارات بينها قرار بتحية اللجنة المنبثقة عن مؤتمر الحكم العسكري وتأييد قرارات ذلك المؤتمر. كذلك قرر الاجتماع الاحتجاج على الضرائب والغلاء

ثم انتخبـت هيئـة ادارة جديدة من الاخوان: وديع خوري وراجي النجمي واحـمد طـلب النجمي وحنا عويد وزكي اسكندر وعلي حيدر وشكري شحادة.

ثم انتخبت هيئة مراقبة من الاخوان: نصري المـر وجريس خوري ومحمد عوالي وغانم محمـود حسين.

اللاجئون .. والحكم العسكري والسلام .. (بقية)

وهاتان القضيتان - اللاجئون والحكم العسكري - مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً بالقضية الرئيسيه للواقع والسياسة الاسرائيليه، قضية السلام الاسرائيلي-العربي.

فلماذا سقط اقتراح الـ ١٦ دولة الذي دعا الى مفاوضات اسرائيليه عربيه مباشرة من اجل الاتفاق والسلام؟ ولماذا لم يحرز سوى عدد ضئيل من الاصوات؟ ولماذا لم تؤيده اية دولة من الدول الكبرى في العالم؟ لانـه لا جدوى من دعوة كلاميه مجردة الى التفاوض والسلام ما دام حكـام اسرائيل مستمرون في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القوميه ولحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى البلاد او تلقي التعويضات. فهذه السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل بقيادة بن غوريون قد لاقت عدم الثقه والتنديد العـام على الصعيد الدولي. فلم يؤيد هذا الاقتراح، الذي هو ثمرة مساعي الدبلوماسيه الاسرائيليه، حتى دولة مثل بورما التي كـان بن غوريون ينفرد فيها، في ذلك الوقت، في احد المعابد البوذيه، اودولة مثل الدوميج التي زار رئيس حكومتها اسرائيل زيارة وديه. وبالطبع فان عدم الثقة والتنديد بسياسة بن غوريون لايعنيان الموافقة على الاقوال التبجحيه المسعورة والضارة التي يطلقها سياسيون عرب معينون عن « القضاء على دولة اسرائيل ». كما ان النفور من اقوال احمد الشقيري لايعني الموافقه على موقف بن غوريون ومناحم بيغن، او غولده مئير ويغال الون. ان الطريق الى السلام الاسرائيلي - العربي هي طريق الاتفاق المتبادل بين الطرفين والاتفاق المتبادل انما يحرز على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القوميه المشروعة لكلا الشعبين. ولهذا فمن التضليل الدعوة الى التفاوض من اجل السلام في الوقت الذي تقف فيه حكومة اسرائيل موقفاً مسبقاً يتنكر لحق العرب الفلسطينيين الاولى.

وحيال هذا فان اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي التعويضات انما يمهد السبيل لاعتراف الدول العربيه بحقوق اسرائيل المشروعه وللمفاوضات والاتفاق والسلام. وهذا هو موقف سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللذين برزت صحتهما مرة أخرى في مجرى النقـاش والتصويت في الامم المتحدة.

وهذا هـو ايضا شأن الحكم العسكري. فالذي يتمسك ويتوي التمسك في المستقبل ايضا بفرض الحكم العسكري على السكـان العرب انما يشير الى ان دولة اسرائيل لا تقيم السلام مع العرب الذين هم مواطنون فيها. فكيف يمكنها ان تقيم السلام مـع العرب الذين هم ليسوا مواطنين فيها. ان الغاء الحكم العسكري سيكون عملا ذا قيمة كبرى بالنسبة للدمقراطية في اسرائيل عـلاوة على انه سيكون عملا للسلام مع العرب في اسرائيل واقامة جسر للسلام مـع العرب في الناحية الثانية من الحدود.

وعلى هـذا فان نضال الحـزب الشيوعي الاسرائيلي في سبيل الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب والغاء الحكم العسكري هو نضال دمقراطي ووطني هو يرمي الى تقريب السلام بيننا وبين جيراننا. وليس ثمة مصلحة اسمى من هذا لشعب اسرائيل.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع نيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

ذكرى انتفاضة الشعب الاردني

أذاع راديو موسكو حديثاً عن نضال الشعب الاردني من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي بمناسبة ذكرى انتفاضة الشعب الاردني في كانون الاول عام ١٩٥٥ ..

وقد وصف المذيع هذه الانتفاضة التي افشلت محاولة بريطانيا ضم الاردن الى حلف بغداد الاستعماري، وصفها باحدى الصفحات الخالدة في نضال الشعب الاردني الوطني وانتصاراً كبيراً في المعركة من اجل السلام والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ..

وقد استعرض المذيع تاريخ الشعب الاردني النضالي وقال بعد انضمام شرق فلسطين الى شرق الاردن اصبحت الحركة الوطنية الاردنية اكثر قوة .

وذكر ان الانتفاضة ضد محاولة ضم الاردن الى حلف بغداد اطاحت بالحكومة الرجعية ولكن في هذه المعركة سقط اكثر من مئة شهيد .

ورسم المذيع خطوط التطور بعد هذه الانتفاضة فذكر الانتخابات عام ١٩٥٦ التي اوصلت الى البرلمان اكثرية من القوى الدمقراطية وادت الى قيام حكومة سليمان النابلسي واوضح كيف انخدعت العناصر الوطنية بالتلويح بالخطر الشيوعي فزعزعت الجبهة الوطنية مما مكن الاستعمار والرجعية الموالية له من القيام بانقلابها الرجعي فحلت الاحزاب الوطنية ونقابات العمال ومنظمات الفلاحين واغلقت النوادي وزجت بالمئات في غياهب السجون .

وقال ولكن الشعب الاردني لم يخضع بل وحد القوة ليخوض النضال من اجل الاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وذكر كفاح الشيوعيين البطولي وقال ان المعتقلين قاموا مؤخراً باضراب عن الطعام استمر ثلاثة اسابيع واضطرت الحكومة الرجعية الى التراجع والتنازل عن بعض أساليبها الفظة في السجون .

وختم المذيع حديثه قائلا: ان الشعب الاردني يواصل نضاله المجيد ضد الاستعمار الانجلو اميركي وسينتصر حتماً في نضاله .

شخصيات فكر وادب وعلم تطالب باقامة لجنة تحقيق بمصرع الفتيان العرب الخمسة

تل أبيب - لمراسل الاتحاد - اصدر عدد من رجال الفكر والشخصيات بيانات للرأي العام وتوجهوا بمذكرات الى الكنيست مطالبين بالتحقيق في ظروف مقتل الشبان العرب الخمسة في جنوب البلاد . وعلى لوحات الاعلانات البلدية ظهر اعلان كبير بعنوان « ليجر التحقيق » وتضمن بعض أقوال الشخصيات المطالبة بالتحقيق

من عصبة حقوق الانسان

فقد كتب الدكتور بروس ، رئيس عصبة حقوق الانسان ، في رسالة الى رئيس الكنيست :

ان عصبة حقوق الانسان لا يمكنها ان تتجاهل القلق الذي شمل الشعب العربي وزعزع اوساطاً واسعة من الشعب اليهودي في دولة اسرائيل بصدد مصير عدد من العائلات العربية التي فقدت ابناءها ، خمسة شبان الذين قتلوا على ايدي شرطة الحدود الاسرائيلية بينما هم في طريقهم نحو حدود قطاع غزة .

ولهذا تتوجه عصبة حقوق الانسان الى الكنيست مطالبة باقامة لجنة تحقيق، لجنة توضح ما حدث بالقرب من كيبوتس «زكيم» بجوار حدود قطاع غزة ، وتقرر فيما اذا كان هناك مكان لتقديم الاشخاص الذين سببوا موت هؤلاء الشبان الخمسة الى القضاء ، ولجنة كهذه فقط من شأنها ان تهدئ الخواطر وتقوي الثقة بالعمل الاسرائيلي .

وكتب الدكتور ليفي روزنبرغ الى عصبة حقوق الانسان يقول : ان رسالتكم الى رئاسة الكنيست حيث تطالبون باقامة لجنة تحقيق انما تعبر عن رأيي وموقفي من هذه القضية .

شخصيات من حيفا

« ان مواطني اسرائيل العرب واليهود قد ازعجهم الحادث وهم يطالبون بمعرفة ما حدث بالقرب من كيبوتس «زكيم» وفي اي ظروف لقي هؤلاء الشبان الخمسة مصرعهم . ولهذا فنحن نتوجه الى رئاسة الكنيست لتعين لجنة تحقيق مستقلة برئاسة احد القضاة لاظهار الحقيقة وبحث الظروف والعوامل لوجهة هرب الشبان العرب .

ووقع على هذا كل من السادة : ايلا ، ايتيل ، جولدشمدت ، جروعان ، الدكتور دفيدسون ، ماراولا ، الدكتور ماير ، الدكتور نتان ، الدكتور روبنشتاين ، البروفسور راينر .

ليقدم المسؤولون الى القضاء

وكتبت المثلة بانيا لنشت والدكتور تسلر :

ان المطلب الاول الذي نوجهه الى الكنيست هو اقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض لتبحث وتقرر بكل الطرق والوسائل ، الحقيقة عن مقتل الشبان الخمسة ، وفي حالة ظهور ان هؤلاء قد قتلوا على ايدي جريمة فلتقرر اللجنة تقديم المسؤولين الى القضاء .

لتعلن الحقيقة

وفي بيان الى الرأي العام والى الكنيست كتب عدد من الشخصيات ، ان خمسة شبان عرب من مواطني البلاد قتلوا بالقرب من كيبوتس «زكيم» . لقد قيل انهم كانوا ينوون اجتياز الحدود وترك البلاد بشكل غير شرعي ، اننا نؤمن بان الضحايا كانوا ينوون القيام بهذه المغامرة ولكننا لا نعتقد بان هذه المغامرة ، او هذه النية ، تحتم عليهم الموت .

وطالبت الشخصيات باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض .

ووقع على هذا البيان رجال فكر وشخصيات من تل ابيب وحيفا والقدس بينهم ، مردخاي ابي شاؤول ، أوري افنيري ، يعقوب اجورا البروفسور صموئيل ايزنشتادت ، أوري الوني ، ك. الفنان ، الدكتور الفان هشلسبرغ ، شلومو اليهب ، هلموت ابشتاين ، فيلان مكسيم ، حايم هنجبي ، باروخ حتس ، روزا وول ، ولف أ. ا . شلوم كوهين ، يشعيا هوليوبوتش ، مايرلم ، عاموس موكدي ، كالمي مطمور ، ميخائيل متار ، الكس مسيس ، يوعن طرون ، بنيامين هوسي ، فردريك بورتنوي ، الكسندر ، الدكتور بيرلن ، شمعون صبر ، ايلي كهان ، عاموس كينن ، مارغوت كلاوزنر ، يورم مطمور ، الدكتور روزليخ ، الدكتور شرشفسكي ، سمر اهرون ، حايم نيون .

كذلك ارسل السادة بيتر بري وجبريل موكد رسائل مماثله في المطالبة باجراء تحقيق .

فؤاد شابي

انتقل الى حياة «افضل»

مات نسيب الروائي الفرنسي الشهير « بالزاك » وترك له ثروته فكتب بالزاك الى صديق له ينبئه النبأ ويقول « صباح امس انتقل عمي - وانتقلت انا الاخر - الى حياة افضل » .

وعندما انتقلت «المرصاد» من يوميه الى اسبوعيه انتقل بعض محرريها الى حياة . . لا ندري اذا كانت حياة افضل او اسوأ .

واحد هؤلاء الذين انتقلوا الى حياة أخرى فؤاد شابي محرر المصور .

لقد انتقل من «المرصاد» الى «اليوم» .

لا ندري إذا كان هذا الانتقال انتقالا من حياة اسوا الى افضل او بالعكس .

ولكن من يقرأ المصور يشعر ان هذا الانتقال اثر على المصور . . فعين الحديث عن الشيوعيين والاتحاد اصبحت المصور قاموساً للكلام البذيء .

بشار

بورسعيد تحتفل (بقية)

الرجعيه في سوريا .

تعقيبات صحفية

هذا وقد ابرزت وكالات الانباء ان عبد الناصر حمل على الاستعمارين البريطاني والفرنسي ولكنه تجاهل الاستعمار الاميركي .

هذا وقد حضر الاحتفالات في بور سعيد الوفد العسكري السوفياتي الذي يرأسه الاميرال جوركو القائد العام للاسطول البحري السوفياتي .

تحية خروشتشوف

وقد اذاع راديو القاهرة تحية بعثها خروشتشوف الى الرئيس عبد الناصر بهذه المناسبة وقد جاء فيها انه المستعمرين لا يسرهم سير الجمهورية العربية المتحدة على النهج المستقل ولهذا يواصلون تآمرهم على مصر . كذلك اعرب خروشتشوف عن ثقته بنمو الصداقة بين الاتحاد السوفياتي والجمهوريه العربيه المتحدة وتوطدها في المستقبل .

نهرو ومنون يدحضان اكاذيب الغرب عن تحرير جوا من الاستعمار البرتغالي

الغرب يشن ضغطا اقتصاديا على الهند بعد تحرير جـوا

دلهي - اعرب رئيس الحكومة الهندية «نهرو» عن استغرابه من ان دولا صديقة مثل بريطانيا وامريكا قد ابدت سخطها على الهند لتحريرها جوا ! .

وكان نهرو يتكلم في اجتماع انتخابي عقده حزبه (حزب المؤتمر الهندي) .

وقال نهرو يدحض افتراءات الغرب ان حكومته قد بذلت كل جهد من أجل حل قضية جوا بالطرق السلمية وكانت تأمل في ان تصغي البرتغال لصوت الحق والمنطق وتسلم مستعمراتها الى الهند ، واضاف نهرو ، وخلال هذه المدة تجمع في الهند على حدود جوا نحو ٢٥ الف انسان واخذوا ينتظرون الساعة المواتيه لاقتحام حدود جوا ولولا ان حكومة الهند قد قامت بما قامت به لكان الوضع اسوأ بكثير . انه ليس من الذوق الادعاء بان جوا تعود لدولة أخرى اعتماداً على اقوال مسطرة على الورق . فالحقيقة الراسخة هي ان جوا جزء لا يتجزأ من الهند .

وقال نهرو محذراً الدول الاستعمارية انه اذا لم تحط الدول الافريقية المناضلة للتحرر من الاستعمار استقلالها فقد تنشب حرب مدمرة .

كريشنا منون

وفي طريق عودته من مجلس الامن الدولي عقد وزير الدفاع الهندي كريشنا منون اجتماعاً صحفيا في لندن دحض فيه اكاذيب الغرب المتعلقة بتحرير جوا والتي تزعم ان تحرير جوا قد كان عملا عدوانياً هنديا .

وقال منون ان عملية تحرير جوا قد جاءت تلبية رغبة الشعب الهندي وضمان حقوق سكان جوا الهنود .

ونفى منون صفة «العدوان» التي يلصقها الغرب بعملية تحرير جوا وقال ان العملية شرعيه فالهند لم تعترف في اي وقت من الاوقات بان جوا «برتغاليه» . ومن السخف ان يقال ان «انساناً ما احتل بيته» .

ضغط اقتصادي

واوردت الانباء ان عدداً من الممولين الغربيين وخصوصاً الاميركيين قد اوقفوا تأييدهم لمشاريع البناء والتطور في الهند على اثر تحرير جوا ، واعلن في نيويورك ان الشركة الاميركيه التي اتفقت مع حكومة الهند على بناء مصنع لصناعة الساعات بكلف نحو ٥ ملايين دولار قد الغت مشروعها هذا ، وقال مصدر اميركي ان انقطاع وصول الرساميل الغربي الى الهند سيزعزع اقتصادها !! (نسي ان وجود منظومة الدول الاشتراكيه قد حطم احتكار الغرب المالي) .

برجنيف يزور محطة كهربائية في الهند

موسكو - زار ليونيد برجنيف رئيس رياسة مجلس السوفيات الاعلى المحطة الكهربائية التي تبنى بمساعدة الاتحاد السوفياتي .

وقد رحب به مدير الانشاء وقال : «بفضل المساعدة السوفياتية والتعاون الفني بين الخبراء السوفيات والعمال الهنود يجري البناء حسب المواعيد المقررة» .

ورد برجنيف على تحية المدير وتمنى النجاح للعاملين في البناء وقال ان تعاون الخبراء السوفيات والعمال الهنود سيونق عرى الصداقة بين القطرين .

رئيس المؤتمر اليهودي ، غولدمان ، يقول :

اللاسامية غير موجودة في الاتحاد السوفياتي

واشنطن - في رسالة بعث بها الى مؤتمر «هزراحي» والى مؤتمر «هزراحي» المنعقد في كندا اعرب رئيس المؤتمر اليهودي الدكتور نحوم غولدمان عن تحفظه من محاولة اظهار المحاكمات الجزائية التي جرت بحق بعض اليهود في لننغراد وغيرها بانها موجهة من اللاسامية . وفي رسالته اعترف غولدمان بانه لا توجد لاسامية في الاتحاد السوفياتي .

وقد هاجت مجلة «بوعيل هتسعير» المبايه الدكتور غولدمان على تصريحاته هذه وتساءلت بسخط «ومن الذي خول غولدمان ان يدلي بهذه الاقوال» ؟ .

حكومة ائتلافية في سوريا

دمشق - اقام الدكتور معروف الدواليبي حكومة ائتلافية لسوريا برئاسته .

ويشترك في الحكومة حزب «الشعب» (٣ وزراء بالاضافة الى رئيس الحكومة) و«الحزب الوطني» (٣ وزراء) و«الكتلة الدستورية» (وزير واحد) و«كتلة التعاون الاسلامي» (وزير واحد) و«المستقلون» (٧ وزراء) .

وعلى الرغم من الجهود التي بذلت فشل الدواليبي في اقامة حكومة ائتلافية واسعة ، فقد بقي خارج الحكومة حزب «البعث» ومؤيدو خالد العظم .

وسيشغل الدواليبي بالاضافة الى منصب رئيس الحكومة منصب وزير الخارجية ، وسيشغل نائبه جلال السيد منصب وزير الزراعة ايضاً .

وقد عين رشاد برمدا للدفاع والتعليم ، واحمد قنبر للداخلية ، وعدنان القوتلي للاقتصاد ، والدكتور بشير دكر للمالية والتموين ، ونعوم سيوفي للتخطيط ، وفؤاد عادل للثقافة والارشاد ، والدكتور مصطفى الزرقا للعدليه .

السراج أمام التحقيق!

وتفيد انباء دمشق ان الكولونيل السراج (نائب الرئيس عبد الناصر في عهد الوحدة) المعتقل منذ انفصام الوحدة قد قدم الى محكمة عسكرية للتحقيق معه ، والمرجح انه متهم باستغلال صلاحياته اثناء الوحدة وانه سيقدم الى المحكمة المدنية بعد انتهاء التحقيق .

ماذا تغني نساء يافة الناصرة ؟

يافة الناصرة - لمراسل الاتحاد - قام بوليس الناصرة بتبليغ عدد من نساء يافة الناصرة بضرورة الحضور الى مركز البوليس يوم الثلاثاء الماضي وذلك للتحقيق معهن .

وعند ذهابهن الى مركز البوليس تبين انهن متهمات بالغناء لجمال عبد الناصر اثناء خطبة احد سكان القرية بتاريخ ١٩-١٠-٦١

هذا وقد لاقت هذه التهمة اشد الاستنكار من النساء المتهمات ، وقد علمت ان جميع النسوة رفضن الاجابة على أسئلة ضابط التحقيق .

ان توقيت هذا التحقيق الاستفزازي بعد مضي اكثر من شهرين على الخطبة المذكورة دليل على محاولة الارهاب لسكان القرية وخصوصاً النساء منهم .

ان أهالي يافة الناصرة يسألون اعضاء جهاز الظلام وسراقبة البوليس من جواسيس وعملاء اذا كانت هذه التهمة صحيحة فلماذا لم تكن خلال الشهرين الماضيين ؟!

ان يافة الناصرة التي اعطت ٥٢ بالمئة من اصواتها للشيوعيين تهتف وتغني من أجل المحافظة على اراضيها التي تحاول السلطات سلبها عن طريق ضمها الى مجلس يزراعيل الاقليمي .

انها تهتف وتغني من أجل إجراء انتخابات للمجلس المحلي لكي تتخلص من سلطة الاجراء والاعوان وكل المتفعين منهم في جبهة المياه .

فليقل من الحياء يا جواسيس ويا سماسرة !

منع الافريقيين عن الادلاء بتصاريح صحفية

القاهرة - تمنع حكومة التفرقة العنصرية في افريقيا الجنوبية قانوناً جديداً يحظر على الافريقيين الادلاء بتصريحات سياسية للصحف .

وتقول الانباء ان القانون الجديد يخول الحكومة طرد الصحفيين الاجانب اذا نشروا تصاريح أدلى بها افريقيون .

اونو في القاهرة

القاهرة - وصل اونو رئيس وزراء بورما الى القاهرة وبدأ مباحثاته مع الرئيس جمال عبد الناصر .

واذاعت القاهرة ان وزير الخارجية محمود فوزي وموسى عرفه وزير الاصلاح الزراعي وعلي صبري وزير شؤون الرياسة حضروا المباحثات التي لا تزال مستمرة .

رومانيا تحذر سفير البانيا

بخارست - حذرت رومانيا السفير الالباني هنا من مغبة ما يقوم به هو ومستخدمو السفارة الالبانية من اعمال تتعارض والعرف الدبلوماسي والعلاقات العادية بين الاقطار على الرغم من الطلب اليه مرات عديدة توقف هذه الاعمال .

ويجدر بالذكر انه ليس لرومانيا سفير في البانيا منذ ان انهى السفير الروماني السابق مهمته في تيرانا قبل عدة أشهر .

وقبل ذلك طلبت كل من تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الدمقراطية الى سفراء البانيا فيها مغادرة حدود بلادها كما استدعت هذه الدول سفراءها من البانيا .

نيكروما يقول غانا تطبق الاساليب الاشتراكية

اكرا - صرح نيكروما رئيس جمهورية غانا ان حكومته تطبق الاساليب الاشتراكيـة في الزراعة والصناعة ولكنها لن تطبقها تطبيقاً حرفياً .

وقال ان حكومته ستواصل سياسة عدم الانحياز في علاقاتها الخارجية .

جومو كينياتا يزور القاهرة ويعد بزيارة الاردن

القاهرة - من المتوقع ان يصل الى القاهرة قريباً جومو كينياتا زعيم الحركة الوطنية في كينيا . وستكون زيارته تلبية لدعوة رئيس الجمهورية .

كذلك أذاعت وكالة رويتر أن جومو كينياتا قبل دعوة الملك حسين لزيارة الاردن ولكنه لم يقرر موعد الزيارة .

كلمة الاتحاد [بقية]

المستدروت بحذر بالغ .. وهم يتحفظون من الوعود التي يطلقها القادة تحفظا طبيعياً .

وحذرهم لا يعود الى عدم الايمان بالنجاح في الوصول الى اهدافهم .. فهم يثقون بنجاحهم خصوصاً وقد حققوا الكثير من الاهداف بنضالهم وبمساندة العمال اليهود لهم ، وانما يعود الى عدم ثقتهم بالقادة المبائيين . واعتقادهم الحازم بضرورة فرض تنفيذ هذه القرارات بوحدتهم القويـة وبتعاونهم مع العمال اليهود .

ولهذا فهم يرحبون بجوهر هذه القرارات ويطالبون بتنفيذها .

وهـذا يعني ان على المستدروت ان تنظم حالا انتخابات دمقراطية في المدن والقرى العربية يتمكن بها العمال العرب من انتخاب مجالس عمال لمدنهم وقراهم .

وهـذا يعني الكف عن تنصيب الدمى المأجورة قيمين على العمال العرب .

وهذا يعني تفعيل مجالس العمال والنقابات في المدن المختلطة في الدفاع عن العمال العرب وكسب حقوقهم النقابية والاجتماعية واهمها مساواة الاجور والتمتع بالاجازات وشروط العمل الاخرى .

وهذا يعني العمل على فتح مكاتب عمل في المواطن العربية لايجاد الاعمال للعمال والعاملات العرب باجور هستدروتية .

ان البرنامج الجديد يتحدث عن النشاط الثقافي والرياضي . والنشاط الثقافي والرياضي امر هام جداً .

ولكن الهستدروت ستخفق تماماً في الميدان الثقافي اذا هي سارت على طريق القيادة المبائية التي تنتهج سياسة اشاعة العدمية القومية ومحو التراث العربي الزاخر بالقيم التقدمية من حياة الجماهير العربية .

ان البرنامج الجديد يمكن ان يكون نقطة تحول في حياة العمال العرب اذا فسر تفسيراً دمقراطياً يقوم على روح الاممية والاخوة اليهودية العربية . واذا كان يهدف حقاً الى تحقيق المساواة وتمكين العمال العرب من التمتع بحقوقهم النقابية في انتخاب مجالسهم . ولهذا فالقضية الان ستبقى كما كانت امس .

انها قضية نضال مثابر بشنه العمال العرب من اجل تحقيق المساواة في الحقوق التنظيمية والنقابية . في ميدان الاجور والشروط الاجتماعية والخدمة الصحية .

لقد حقق العمال العرب بوحدتهم وبنضالهم وبمساندة القوى الدمقراطية وفي قيادتها الحزب الشيوعي مكاسب جوهرية كان اهمها الانتساب الى الهستدروت . وهم يستطيعون اليوم بوحدتهم وبنضالهم وبمساندة القوى الدمقراطية ان يحققوا مكاسب جوهرية جديدة .

والى هذا النضال ندعو العمال العرب .

احتدام معركة انجولا التحررية

موسكو - هاجم الثوار في انجولا مواقع الاستعمار البرتغالي وكبدوا المستعمرين خسائر فادحة وتقول اسوشيتدبرس ان هذه الهجمات نذير حملات عامة سيقوم بها الثوار الافريقيون على الاستعمار البرتغالي للتحرير بلادهم من العبودية المظلمة .

بمناسبة السنة الجديدة

تصدر الاتحاد عدداً خاصاً يوم الجمعة في ٢٩-١٢-٦١ بست صفحات

اقرأ فيه :

* الوحدة العربية
* أنوار كاشفة على كينيا
* روبرتاج عن امتحان الاجتياز
* تلخيص خروشتشوف في المؤتمر الثاني والعشرين عن أخطاء قادة ألبانيا
* قصة ٣ رجال وكلب

***

كذلك يصدر عدد الثلاثاء القادم يوم الاربعاء في ٣ كانون الثاني ١٩٦٢ بدل يوم الثلاثاء في ١-٢-١٩٦٢ بسبب عيد رأس السنة .